

إسكتلندا في حالة إغلاق:



قصص من ذوي الإعاقة وأشخاص آخرون
مصابون بالأمراض المزمنة

جامعة جلاسكو

رسومات: صوفيا نيلسون



حول المجموعة المصورة

القصص المذكورة في الكتيبات هي لأشخاص شاركوا تجاربهم الحياتية في ظل الإغلاق بإسكتلندا، ودون مشاركتهم ما كان لهذا العمل أن يتم. قام بالعمل فريق كبير من الباحثين في جامعة جلاسكو وبتمويل من مكتب كبير العلماء بإسكتلندا. يمكنك التعرف على المرید عن هذد الدراسة من خلال هذا الرابط <https://scotlandinlockdown.co.uk/>.

أنتجت الكتيبات مجموعة من أساتذة الجامعة بكلية العلوم الاجتماعية والسياسية بجامعة جلاسكو، وهن: دكتورة كيتلين جورملي والدكتورة فيليبا وايزمان والدكتورة نجمانا ميرزا. حيث كان الثلاثة باحثين مشاركين في الدراسة حول الإغلاق بإسكتلندا وقاموا بجمع هذد القصص معاً بطريقة سهلة ومبتكرة بمساعدة كل من الباحثات المساعدات: مولى جيلمور-أبريل سو-نيكولا سيسى.

كما تم تمويل المشروع أيضاً من قبل مجلس البحث الاقتصادي والاجتماعي - حساب تسريع الأثر تم توضيح هذه السلسلة القصصية البحثية وجعلها ممكنة من قبل صوفيا نيلسون (فنانة ورسامة اتوجرافية بإسكتلندا) ويمكنك التعرف على المزيد من أعمالها على الإنستجرام أو تويتر على المعرف [@soofillustrates](https://www.instagram.com/soofillustrates) أو من خلال موقعها على الإنترنت: www.soofillustrates.com

ترجمت السلسلة القصصية إلى الفرنسية والأردية والعربية بدعم من مؤسسة آمنة: مركز دعم النساء المسلمات



University
of Glasgow

في مارس 2020 دخلت إسكتلندا في حالة إغلاق تام لمنع تفتى وباء كورونا حيث طلب ذلك من الجميع برسائل مثل البقاء في المنزل- البقاء آمنة وحماية الهيئة الصحية- حيث كنا جميعا في هذا الأمر معاً. ولكن لم يكن هذا هو الحال للأشخاص المهمشين والمعزولين فعلياً والذين واجهوا مزيداً من المشقة وعدم المساواة نظراً لقيود الإغلاق المفروضة.



هذه المجموعة تركز على أربعة مجتمعات تحدثت إلينا لغرض إتمام دراسة " إسكتلندا في الإغلاق " والتي اشتملت كلاً من:

ذوي الإعاقة
والأمراض
المزمنة



المساجين
في ظل نظام العدالة
الجنائية

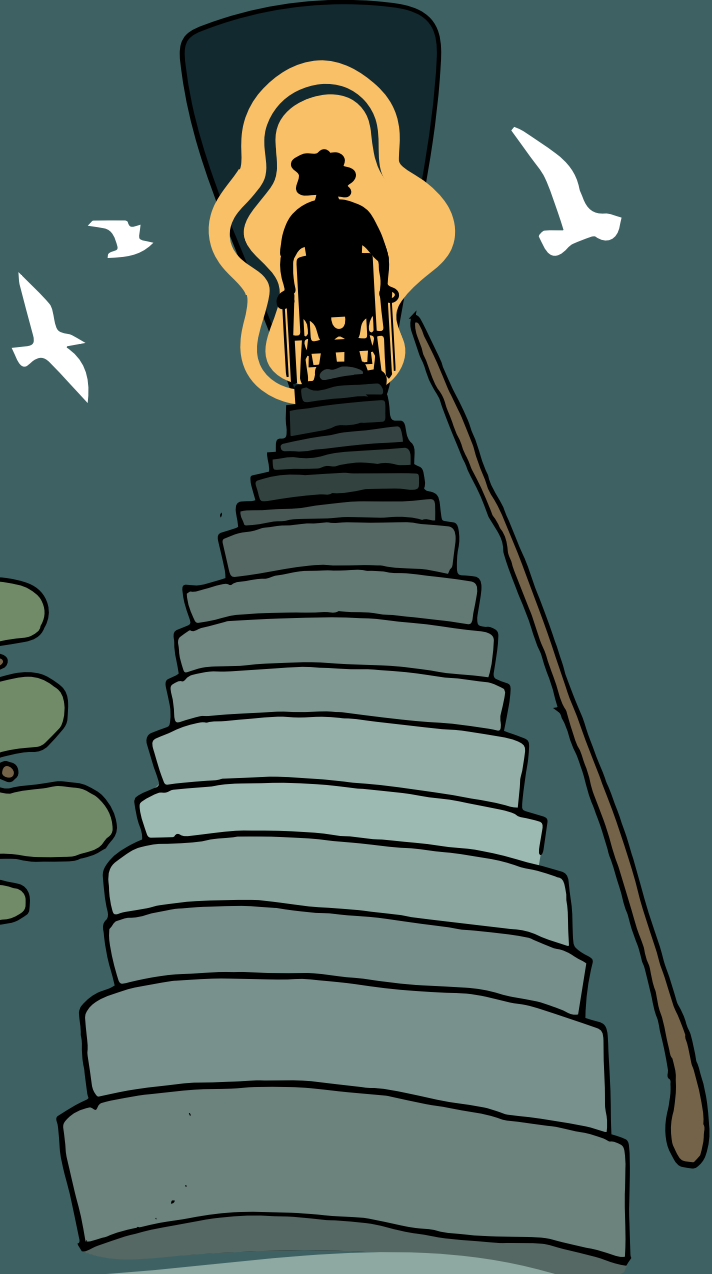
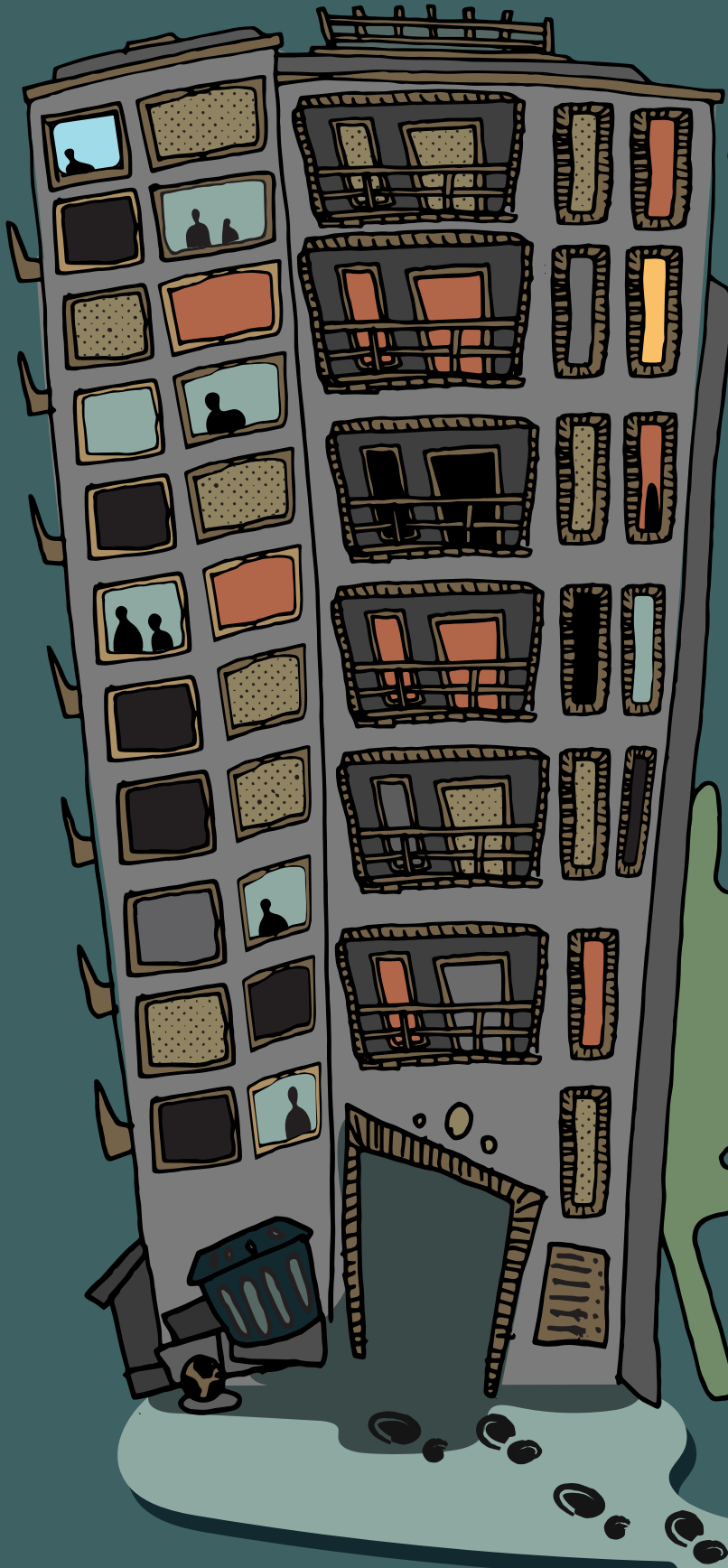
اللاجئون وطالبو
اللجوء في فقر مدقع

العنف الأسرى
والعنف
الجنسى



ذوو الإعاقة وذوي الأمراض المزمنة وكذلك المساجين في ظل نظام العدالة الجنائية و طالبي اللجوء واللاجئين الذين يعيشون في فقر مدقع كما شملت أيضا الناجيات من العنف الأسرى والعنف الجنسى.

تم إرسال 180 ألف رسالة للأشخاص
المصنفين كحالات حرجة سريراً وذلك
لنصيحتهم بالبقاء في المنزل وتقليل
الاتصال مع الأشخاص الآخرين.



المعلومات الحكومية كانت غير
واضحة ومتضاربة، حيث أجبر
ذوي الإعاقة على أن يقرروا
لأنفسهم ما إذا كانوا سيستخدمون
القناع الواقي لكامل الوجه أم لا.

"كان من الضروري أن ارتدى القناع
الواقى للوجه لأن نوع مرضي لا
يندرج تحت فئات قناع الوجه.
لذلك كنت أبتعد عن الجميع لأنني لم
أكن مدرجاً بشكل رسمي
في القائمة".

"يميل الأعضاء إلى العزلة لعدة أسباب منها: عدم وجود روابط وثيقة مع العائلات أو الأصدقاء ولأن هذا ضروري لصحتهم النفسية والجسدية فالإغلاق كان يعني أن بعض الأشخاص كانوا دون دعم لأسابيع".



"الغالبية العظمى من أعضائنا لم تمتلك إمكانية الوصول للإنترنت، ناهيك عن الأجهزة، لذلك خدمة طلب الطعام أو أي خدمة عبر الإنترنت لم تكن خياراً لهم. وبالمثل فإن التواصل مع الأقارب مستحيل أيضاً دون جهاز مناسب لذلك أو إنترنت مما كان يسبب لهم الضيق ويزيد من عزلتهم".



لم يحصل ذوو الإعاقة على معلومات مفهومة أو سهلة القراءة،
فلقد تم إهمال الأشخاص الذين يعانون من صعوبات التعلم
بسبب تعذر الوصول إلى المعلومة.



"أعتقد أن الحكومة
يجب ان تشرح بشكل
أوضح لتفهم ذوي الإعاقة
أمثالنا، فنحن في بعض الأحيان
نجد صعوبة بالغة في
الفهم. أتمنى أن يعطونا
منشورات تحتوي على
معلومات كاملة بالصور
والكلمات ليكون الأمر
أكثر وضوحاً
ومنطقية".



لم يكن ارتداء القناع متاحاً للجميع.



"يستاء بعض الأشخاص أحياناً، بل قد تحاكم البعض إذ لم يرتدوا القناع. مثلاً تقول نيكول ستورجون أنهم يجب ارتداء القناع طول الوقت. ولكني أعتقد أنه يجب استبعاد بعض الأشخاص من ذلك إن لم يرتدوا

الأقنعة، وهذا أشبه بحمل عبء التفكير ما إذا كان هذا خطأ لأنني لم أرتد القناع، ولكن يا للأسف الناس لا يأخذون بعين الاعتبار مشاعر الآخرين عند تواجدهم بالخارج".



شكل الوباء ضغطا هائلا على الأسر من ذوي الإعاقة المهمة
والتي تعاني بالفعل.



"لا نحصل على
مهلة مطلقاً وحتى
المبلغ الصغير الذي
كنا نحصل عليه
توقف ولا نعر
ف متى سيعود
صرفه مرة
أخرى."



"لا أعرف ماذا
سيحدث وكيف
سيؤثر هذا على
قدرتي سواء للاعتناء
بنفسي أو بطفلي لقد كان
إحساساً صعباً حقاً حيث
كنت أشعر أنني لست الأم التي
أريد أن تكون."

كونك بعيدا جسديا كان يعنى أن دعم الشخص
يجب أن يتوقف فلقد أدى قلة الدعم
الشخصي إلى صعوبة شعور ذوي
الإعاقة بالتواصل أو العيش
بشكل متساو
ومستقل.



في حين شعر بعض ذوي
الإعاقة أن الانتقال إلى
الإنترنت ساعدهم
على بقاء اتصالهم بأصدقائهم
والعائلة.

كل الاتصالات الآن من
خلال تطبيق زووم، أنه أمر
رائع حيث تمكنت من تواصلتي
مع مجتمعي، لقد
فعلت الكثير.



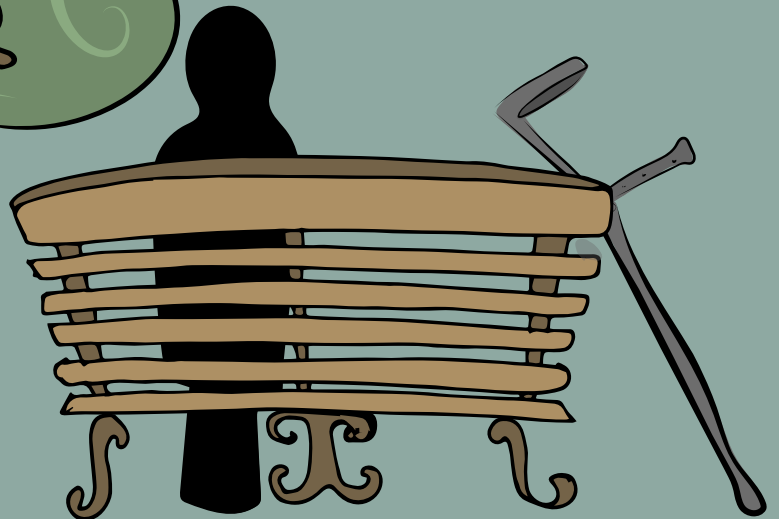
توقفت العديد من الخدمات الحيوية أثناء الإغلاق مما دفع المنظمات لسد تلك الفجوة.

الأشخاص المحتاجون
للدعم كانوا خائفين ومعزولين
ويشعرون بالوحدة.
يقول أحدهم:



"إذ لم يأت إلى مقدمي
الرعاية لما رأيت أي شخص"

"في الأزمة التقينا مع الأشخاص وجهاً إلى
وجه مع توفير الحماية المناسبة حيث
عندما نزرع الأعضاء في وحدات
التقييم والعلاج كان يتم ذلك خارج
الوحدة".



لم تكن مواعيد الطبيب التي كانت تتم عبر الإنترنت مناسبة للجميع لذلك كان هناك بعض الناس قلقين من عدم متابعة حالتهم الصحية والخوف من أن تتدهور.



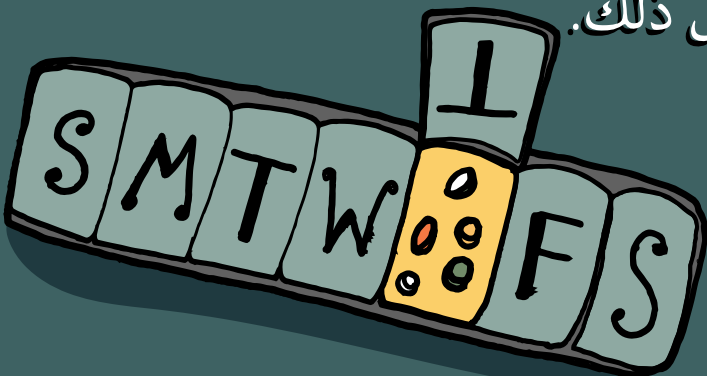
"لقد وجدت نفسي غاضباً واصبحت فعلياً أشعر بالتوتر فلقد كان الأمر بسيطاً كطلب الأنسولين، ولكنني كنت أفاجئ بإغلاق عيادة الطبيب. لقد كنت متوتراً فعلاً لأنه ليس لدي اختيار فأنا أحتاج الأنسولين للبقاء على قيد الحياة."



عطل الوباء روتين الحياة اليومية مما قد يكون له عواقب وخيمة فالتعامل مع حالة مثل الصرع أظهر مدى الصعوبة في ذلك.



يقول أحدهم: أنا أستخدم أحد التطبيقات لأخذ دوائي، ولكن في ذلك الوقت لاحظت أنني سأنسى أحياناً أو أنني فقط سأضغط على التطبيق لأقول أنني تناولت دوائي، ولكنني نسيت أن أفعل. صراحة لا أستطيع القول، لأنني اعتقد أنني نسيت فعلاً ولبضع مرات أو ربما تضاعفت مرات النسيان لأفعل ذلك.



"لقد رأيت قوائم الانتظار، فكما أن المشي مؤلم فلقد كان الو قوف مؤلماً أيضاً، فعندما أقف ساكناً لأي فترة من الوقت حتى ولو 20 ثانية فإنه أمر غير مريح لمجرد الوقوف في قائمة الانتظار".



"لا أستطيع حمل مشترياتي واصعد بها على السلم فلقد انتهى بي الأمر للزحف على السلالم لأضع ما أحتاج بالثلاجة كاللحم والاطعمة التي تحتاج ذلك. جلست بعدها على الارض وبكيت قبل أن استجمع قواي لوضع أغراضي بعيدا وبعد يومين كانت لا تزال هناك بعض المشتريات على السلم حتى رارني صديق وحمل لي الكثير منها".



منعت القيود ذوات الإعاقة في فترة الإغلاق من الخروج
لفترات أطول من غيرهم من الفئات الأخرى.



"كنت أشعر بالضيق
والضغط عند التواجد بشقتي طوال الوقت وكنت لا
أستطيع التنفس فلقد كان يوجد شخص ما دائماً في
كل مكان أذهب إليه".



"كانت الأيام بلا
ملامح جميعها متشابهة،
فلقد كان الاتصال
الوحيد بالعالم الخارجي
هو الذهاب إلى طبيبي
العام أو الطبيب النفسي
حيث كانت تلك هي المرة
الوحيدة التي أغازر فيها
شقتي حرفياً. لذلك الآن
لقد فقدت الإحساس
بأي يوم من الأسبوع كان".



أشعر حقاً أن ذوي
الإعاقة تم عزلهم بالكامل
ونسيانهم وتركهم يواجهون
محاولة البقاء على قيد
الحياة بأفضل ما
يستطيعون.



the first of these is the fact that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The second is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The third is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The fourth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The fifth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The sixth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The seventh is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The eighth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The ninth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The tenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The eleventh is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The twelfth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The thirteenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The fourteenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The fifteenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The sixteenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

The seventeenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear. The eighteenth is that the system is not a simple one. It is a complex system, and the behavior of the system is not linear.

شكرا لكل المؤسسات المشاركة

Aid & Abet

Amina The Muslim Women's Resource Centre

Crohn's & Colitis UK

Diabetes Scotland

Empower Women for Change

Faith in Community Scotland

Families Outside

Glasgow Disability Alliance

Govan Community Project

Health and Social Care Alliance Scotland

Maryhill Integration Network

People First (Scotland)

Safe in Scotland

Scotland Versus Arthritis

Scottish Refugee Council

Scottish Women's Rights Centre

SOLD

Scottish Prisoners' Advocacy and Research Collective

The Poverty Alliance

Women's Support Project





يشكل ذوو الإعاقة وكذلك
الأشخاص الذين يعانون من الأمراض
المزمنة مجموعة متنوعة بإسكتلندا. لقد
تحدثنا مع 40 شخصا تتشكل الأشخاص ذوو
الإعاقة والذين يعانون من صعوبات التعلم وذوي الأمراض
المزمنة وكذلك خمسة داعمين من المؤسسات والتي تدعم لملك
المجتمعات. عانت تلك المجموعة من عدم المساواة ومن
الحواجز التي تحول دون معرفتهم حقوقهم في العيش
بكرامة والتي تفاقمت أوضاعهم في ظل الإغلاق.